

تفسير ابن كثير

وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سَلِيمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ

يقول تعالى مخبرا أنه وهب لداود سليمان ، أي : نبيا كما قال : (وورث سليمان داود)

أي : في النبوة وإلا فقد كان له بنون غيره ، فإنه قد كان عنده مائة امرأة حرائر . وقوله : (

نعم العبد إنه أواب) ثناء على سليمان - عليه السلام - بأنه كثير الطاعة والعبادة والإنابة

إلى الله - عز وجل - . قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي حدثنا محمود بن خالد حدثنا الوليد

حدثنا مكحول قال : لما وهب الله لداود سليمان - عليه السلام - قال له : يا بني ما

أحسن ؟ قال : سكينه الله وإيمان . قال : فما أقبح ؟ قال : كفر بعد إيمان . قال : فما

أحلى ؟ قال : روح الله بين عباده . قال : فما أبرد ؟ قال : عفو الله عن الناس وعفو الناس

بعضهم عن بعض . قال داود - عليه السلام - : فأنت نبي .